

البيان الظاهري والعلم الباطني في آيات القرآن الكريم ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-07-05 م الموافق : 1430-07-12 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-18 22:17:22 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 07 - 1430 هـ

05 - 07 - 2009 م

01:49 صباحاً

البيان الظاهري والعلم الباطني في آيات القرآن الكريم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أختي الكريمة، توجد في الكتاب آيات كثيرة لها بيان ظاهر وعلم باطنها، كمثال قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

أما ظاهر الآية فهي تتكلم عن كلمات قدرات الله المطلقة (كن) فيكون من حرفين فقط (كن)، ولكن لا نهاية لكلمات قدرته كن فيكون حتى ولو تكون أشجار الأرض أقلاماً للكلمات وبحرها الذي يشمل سطح الأرض مداً للأقلام ما نفدت كلمات الله حتى ولو يمد البحر من بعده سبعة أبحر كذلك ما نفدت كلمات الله، وهذا بيان نأخذه من ظاهرها.

وأما علم باطنها فنكشف الأرضين السبع أنهن من بعد أرض البشر، ولذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم. ويقصد الأرضين السبع من بعد أرض البشر أن لو يمدنهم بسبعة أبحر مثل بحر هذه الأرض لنفدت جميعاً ولم تنفذ كلمات الله شيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .